الدَّرْسُ
1

بشارةٌ ومواساةٌ

أَتَعلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أسمّعَ الآياتِ الكَريمَةَ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.
- أفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكَريمَةَ.
- أبيّنَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكَريمَةَ.
- أصفَ أهلَ الجنّةِ.
- أحرصَ على الطّاعةِ والفَوْزِ.
- أبيّنَ العبرةَ منْ ذكرِ الأممِ السّابقةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

نعيشُ في عالمٍ مترامي الأطرافِ، وكلَّ يومٍ نسمعُ، ونرى اختراعاتٍ واكتشافاتٍ وعلومًا جديدةً في شتّى مجالاتِ الحياةِ، يقفُ وراءَها علماءُ يبحثونَ، ويطوّرونَ ليلَ نهارَ دونَ مللٍ.

ما الجديدُ الّذي سمعْتَه، أو قرأْتَ عنه، أو رأيتَهُ؟

لماذا لا يملُّ العلماءُ منَ البحثِ والاكتشافِ؟

إضاءاتٌ

قالتْ أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ رضي الله عنها: ما أخذتُ «قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ» إلّا عنْ لسانِ رسولِ اللّهِ ﷺ، كانَ يقرؤُها كلَّ جمعةٍ على المنبرِ إذا خطبَ النّاسَ. (رواه مسلم)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أتلو، وأحفظُ:

﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ
وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِى
ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾
وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ
﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ ۖ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾ ﴾ [سورةُ ق]

أفهم معاني المفرداتِ القرآنيّةُ:

وَأُزْلِفَتِ	:	أُدْنيتْ وقُرّبَتْ.
أَوَّابٍ	:	راجعٍ لطاعةِ اللّهِ تعالى.
مُّنِيبٍ	:	مُقْبلٍ على ربِّهِ.
قَرْنٍ	:	أمّةٍ.
مَّحِيصٍ	:	مَحيدٍ ومَهرَبٍ.
شَهِيدٌ	:	حاضِرٌ.
لُّغُوبٍ	:	تَعَبٍ.
ٱلصَّيْحَةَ	:	صوتُ النّفخةِ في الصّورِ.
سِرَاعًا	:	مُسرعينَ.
بِجَبَّارٍ	:	يجبرُ النّاسَ على الإيمانِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

بشرى للمؤمنينَ:

بيّنتِ الآياتُ الكريمةُ السّابقةُ حالَ منْ أنكروا البعثَ بعد الموت، وأعْرضوا عنِ الحقِّ، وحذّرتْ منْ شدّةِ الحسابِ وهولِ ذلكَ الموقفِ، والنّهايةِ الّتي يصيرونَ إليها ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [ق]، فلا مكانَ لزيادةٍ فيها.

بعدَ ذلكَ تعرضُ الآياتُ الكريمةُ ما ينتظرُ المؤمنينَ منَ السّعادةِ والنّعيمِ، فقدْ أُدْنيَتِ الجنّةُ منَ أهلِها، فلا يتحمّلوا عناءَ الذّهابِ إليها، ويقالُ لهمْ هذا ما وُعِدْتُم بهِ، وَعْدٌ لكلِّ منْ أقبلَ على اللّهِ تعالى بالعبادةِ والطّاعةِ، وكلّما أخطأَ رجعَ إلى ربِّهِ فتابَ منْ معصيتهِ فيتوبُ اللّهُ عليهِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ﴾ [النساء: 17]. وهؤلاءِ هُمُ الّذين خافوا ربّهمْ إجلالًا وتعظيمًا له، وقدْ ملأتْ هيبتُهُ قلوبَهمْ، فهمْ يخشونَه، ويحبّونَهُ، ويحرصونَ على رضاهُ تعالى في السّرِّ والعلنِ (في الخَلْوةِ والجَلْوةِ)، فبَادَروا بالطّاعةِ لأوامرهِ والتّسليمِ لإرادتهِ تعالى، فطابَتْ لهمُ الجنّةُ يدخلونها بقلوبٍ خاليةٍ منَ الحقدِ والأنانيّةِ، وتسلّمُ عليهمُ الملائكةُ، ويسلّمونَ على بعضهمْ بعضًا وعلى أهلِ الجنّةِ منَ الأممِ السّابقةِ، وقدْ أعدَّ اللّهُ تعالى لهمْ ما تشتهيهِ أنفسُهمْ، فيكونُ لهمْ كما تمنّوا، ويزيدُهمُ اللّهُ تعالى فوقَ ذلكَ ما أخبرَ عنهُ ﷺ: (ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعتْ، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ) [رواه البخاري ومسلم]. وأعظمهُ النّظرُ إلى وجهِ ربِّهمْ ذي الجلالِ والإكرامِ.

أصدرُ حكمًا:

الطّاعةُ إمّا أنْ تكونَ عنْ محبّةٍ واقتناعٍ، وإمّا أنْ تكونَ عنْ قهرٍ وقوّةٍ، أحكمُ على الحالاتِ الآتيةِ:

الحالةُ	محبةٌ	قهرٌ
طاعةُ المؤمنِ لربِّهِ.	●	
طاعةُ المنافقِ.		●
الطّاعةُ لوليِّ الأمرِ (الحاكم).	●	
طاعةُ المُجرمِ للقانونِ.		●

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أمثّلُ وأصنّفُ:

أَكتبُ مثالًا منَ الواقعِ للحالاتِ التّاليةِ حسبَ الجدولِ:

الحالةُ	المثالُ
غيبٌ بالنّسبةِ لنا، معلومٌ لآخرينَ.	ما يدور خارج حجرة الصف الآن، غيب بالنسبة لنا معلوم للآخرين.
غيبٌ بالنّسبةِ للآخرينَ، معلومٌ لنا.	ما يدورُ داخلَ حجرةِ الصَّفِّ الآنَ، معلومٌ لنا، غيبٌ لمنْ هُمْ خارجَ الصَفِّ.
غيبٌ بالنّسبةِ لنا، ولجميعِ النّاسِ.	مايدور بين المخلوقات الأخرى.
غيبٌ بالنّسبةِ للخلقِ، معلومٌ للخالقِ.	مفاتيحُ الغيبِ، الساعة، نزول الغيث
غيبٌ نعلمُهُ ولا نراهُ.	الجنة والنار
قالَ تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١﴾ [الفيل]. أي نوع هذا مما سبق؟	غيب بالنسبة لنا معلوم لآخرين.

أفكرُ وأقارنُ:

شفويًّا بينَ جزاءِ المؤمنِ وجزاءِ المكذّبينَ.

مواساةُ النّبيِّ ﷺ:

ثمّ بدأتِ الآياتُ تخفّفُ عنِ النّبيِّ ﷺ ما يلاقيهِ منْ قومِهِ، فقدْ سخّروا أموالَهمْ وقوّتهمْ للصّدِّ عنْ سبيلِ الحقِّ، فيخاطبُ اللّهُ النّبيَّ ﷺ: "يا محمّدُ كمْ منَ الأممِ أهلكناهمْ قبلَ قومِكَ، وقدْ كانوا أشدَّ منهمْ قوّةً وأكثرَ مالًا، وقدْ طافوا الآفاقَ بحثًا عنِ الرّزقِ والمالِ والقوّةِ والسّياحةِ والتّرفيهِ، فهلْ نجّاهمْ ذلكَ منْ قدرِ اللّهِ تعالى؟ وهلْ وجدوا مهربًا منَ الموتِ؟"، ففي إجابةِ هذهِ الأسئلةِ عبرةٌ لمنْ يعتبرُ، فاستمعَ بقلبٍ حاضرٍ ووعيٍ لكلامِ ربِّ العالمينَ، ليعتبرَ منْ نهايةِ الأممِ السّابقةِ.

وليسَ بالموتِ فقطْ تكونُ العبرةُ، بلْ بالحياةِ وإعمارِ الأرضِ العبرةُ أعظمُ، فقدْ خلقَ اللّهُ تعالى السّمواتِ والأرضَ وما بينَهما، وما فيهما منْ حيوانٍ ونباتٍ وجمادٍ وهواءٍ في ستّةِ أيامٍ، ولمْ يتعَبْ منْ ذلكَ، فمَنْ تأمّلَ في هذا أدركَ أنّ الأمرَ كلّه للّهِ -عز وجل-، وأنَّ اللّهَ -عز وجل- على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنّ اللّهَ -عز وجل- سينصرُ نبيَّهُ ﷺ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتعاون وأدلّلُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أثْبِتُ عقلًا أنَّ: الأممَ السّابقةَ كانتْ أقوى منْ قريشٍ.

أفكر وأستقرئُ:

أقرأُ العباراتِ التّاليةَ ثمّ أكملُ الفراغاتِ: أهلكَ اللّهُ تعالى فِرْعَوْنَ، وعادًا، وثَمودَ، وهمْ أقوى منْ قريشٍ، فهوَ قادرٌ على قريشٍ، إذًا نهايةُ المعاندينَ ..... الهلاك ..... وعاقبةُ المؤمنينَ ..... الجنة .....

.....

أتأمّلُ، وأناقشُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي:

اللّهُ تعالى قادرٌ على خلقِ السّمواتِ والأرضِ في لحظةٍ، لكنّهُ سبحانهُ خلقّها في ستّةِ أيامٍ.

لماذا كانَ ذلكَ؟ ليعلم عباده التثبت في الأمور والتأني فيها .. ما أثرُ ذلكَ؟ الصبر وفعل الصواب والابتعاد عن الزلل .....

كيفَ أفيدُ من ذلكَ؟ ..... أتثبت في كل الأمور ولا أتعجل. .....

التّسبيحُ طمأنينةٌ:

وزيادةٌ في طمأنةِ النّبيِّ ﷺ، يأتيهِ الأمرُ بالصّبرِ على افتراءاتِ المعاندينَ وكذبهمْ على اللّهِ تعالى، ويأمرُه أنْ يسبّحَ بحمدِ ربِّهِ بعدَ كلِّ صلاةٍ؛ لأنّ التّسبيحَ يبعثُ في النّفسِ الرّاحةَ والشّعورَ بالأمنِ والثّقةِ، وفي هذا إشارةٌ للمحافظةِ على الصّلاةِ في وقتِها، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ [النساء: 103].

وبعدها ذكرتِ الآياتُ بدايةَ أحداثِ يومِ الخروجِ منَ القبورِ، يومَ يناديهمُ الملكُ فيسمعُ كلُّ واحدٍ منْ بني آدمَ كأنَّ الملكَ بجانبِه، ويستجيبونَ للنّفخةِ الثّانيةِ، فيخرجونَ مسرعينَ إلى ساحةِ الحسابِ، فمصيرُ كلِّ شيءٍ إلى اللّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الّذي يحيي ويميتُ.

ثمّ يختمُ السّورةَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ببيانٍ جامعٍ مانعٍ، أنّ اللّهَ عليمٌ بما يقولونَ وَما يفعلونَ، فليسَ لكَ، ولا لغيرِكَ، أنْ يجبرَ أحدًا على الإيمانِ باللّهِ -عز وجل-، ولكنْ ذكّرِ النّاسَ بدينِ اللّهِ تعالى، وبلّغْهُمْ رسالتهُ، قالَ تعالى: ﴿مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ [الإسراء: 15].

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أتذكر وأحدّدُ:

أستحضرُ خبراتي السّابقةَ، وأكملُ الجدولَ الآتيَ:

وقتُ الصّلاةِ	اسمُ الصّلاةِ
صلاتانِ قبلَ الغروبِ.	الظهر والعصر
صلاةٌ قبلَ شروقِ الشّمسِ.	الفجر
صلاةٌ بعدَ الغروبِ.	المغرب
صلاةٌ في اللّيلِ بعدَ غيابِ الشّفقِ.	العشاء
بادرْ وابحثْ عنِ الصّلاةِ الوسطى، أيُّ صلاةٍ هيَ؟	العصر

أتعاون وأنقدُ:

أتأمّلُ معَ زملائي المقولةَ التّاليةَ، ثمّ أحكمُ عليها:

قالَ: لا أخشى الفَقْرَ؛ لأنَّ والدي غنيٌّ وسأرثُ منهُ مالًا كثيرًا.

أفكر وأعبّرُ:

أعبّرُ أمامَ زملائي عن معنى:

- الصّيحةِ في قولهِ تعالى: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ﴾.
- السّلامِ في قولهِ تعالى: ﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ﴾.

أفكر وأُدلّلُ:

بالمنطقِ على صبرِ النبيِّ ﷺ على المنافقينَ.

كان يعرفهم ولم يقتلهم

أبحثُ وأُلخّصُ:

موقفًا صبرَ فيهِ النبيُّ ﷺ على أذى المُشركينَ.

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

«**حُفَّتِ الجنَّةُ بالمكارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهواتِ**». [رواه البخاري ومسلم]

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّمُ مفاهيمي:

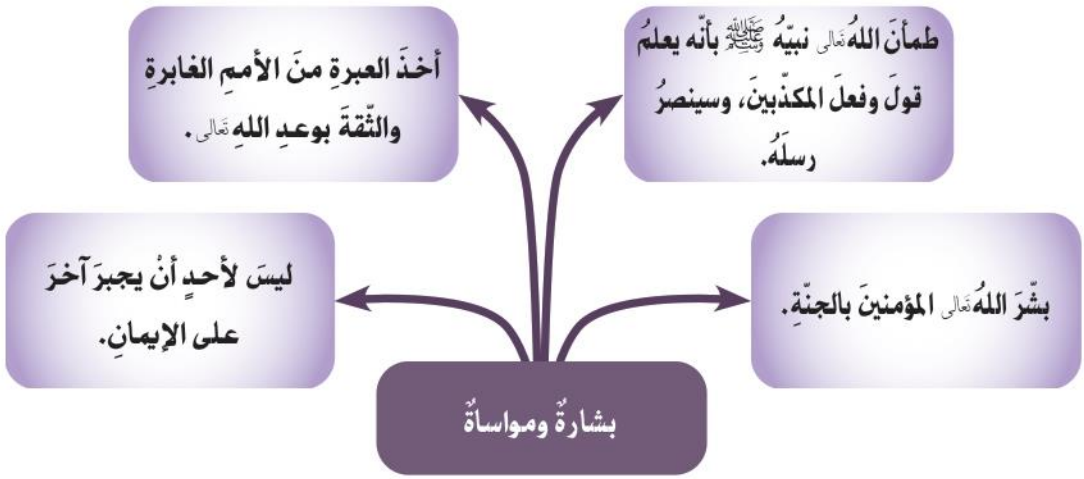

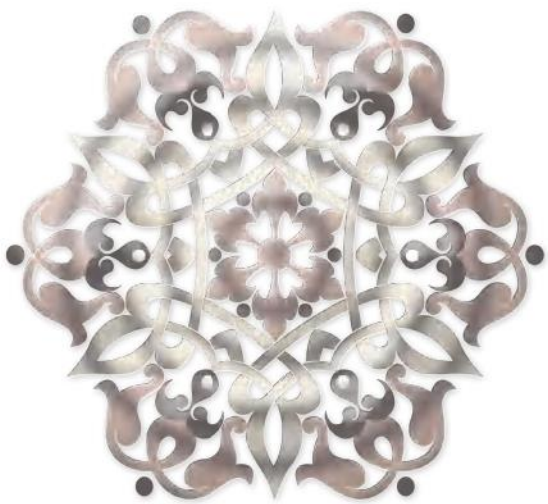

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

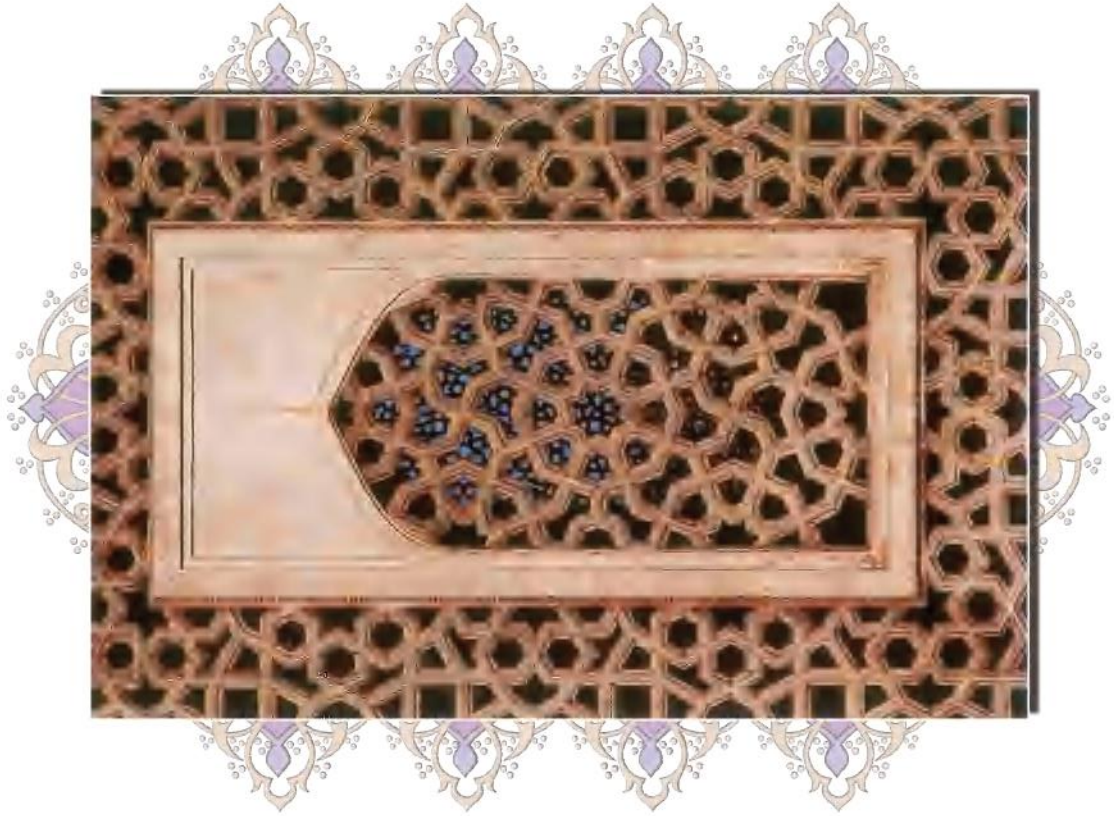

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: علّلْ لما يأتي:

◊ لا يملُّ أهلُ الجنّةِ منْ نعيمِها. لأنه متجدد دائماً وفيه زيادة على ما يتمناه الإنسان.

◊ ليسَ لأحدٍ إجبارُ آخرَ على الدّينِ. لأنه لا يكون إيماناً حقيقياً، ولأن الإيمان من عمل القلب وحتى لا ينتشر النفاق.

ثانيًا: اكتبْ رقمَ المفردةِ القرآنيةِ الواردةِ في القائمةِ الأولى أمامَ المعنى المناسبِ لها في القائمةِ الثّانيةِ:

	القائمةُ الأولى		القائمةُ الثّانيةُ
1	﴿ قَرْنٍ ﴾	5	راجعٍ لربِّهِ بالتّوبةِ
2	﴿ فَنَقَّبُوا۟ ﴾	1	مفردِ قرونٍ وهي الأمم.
3	﴿ مَّحِيصٍ ﴾	7	المرَجْعُ والنّهايَةُ
4	﴿ مَزِيدٌ ﴾	2	رحلوا في الأرضِ
5	﴿ أَوَّابٍ ﴾	8	جَمْعُ النّاسِ للحِسابِ
6	﴿ لُّغُوبٍ ﴾	3	مَفَرٍ
7	﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾	6	تَعَبٍ
8	﴿ حَشْرٌ ﴾	4	زِيادَةٍ

ثالثًا: قارنْ بينَ نعيمِ الدّنيا ونعيمِ الآخرةِ.

.....

رابعًا: اذكرْ ثلاثَ فوائدَ للسّفرِ.

1. .....
2. .....
3. .....

أُقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التّعلُّمِ	مستوى تحقّقِه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أتلو الآياتِ القرآنيّةِ تلاوة سليمة مجودة.			
2	أسمّع الآياتِ القرآنيّةِ تَسميعًا سليمًا.			
3	أذكر معاني المفرداتِ.			
4	أوضّح المعنى الإجماليُّ للآيات القرآنية.			
5	ألتزم تقوى الله تعالى.			
6	أحرص على نفع نفسي وغيري ووطني.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

طمأنينةُ القلبِ نعمةٌ منَ اللّهِ تَعالى، **أحرصُ عليها بذكرِهِ** عَزَّوَجَلَّ.

أُحبُّ وَطَني:

أُشاركُ في ازدهارِ وطني بِالإيمانِ والعلمِ والعملِ الصّالحِ.